

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْمَعَانُ : الشَّدِيدُ الحَرِّ يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ كالمَعْمَعَانِيِّ .
وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ و مَعْمَعَانِيَّةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَتَدَبَّعُ الْيَوْمَ المَعْمَعَانِيَّ فِيَصُومُهُ .
والمَعْمَعَةُ : صَوْتُ الحَرِّ يَقِي فِي القَصَبِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ : هُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ لَهَبِ النَّارِ إِذَا شَبَّتَ بِالصَّوْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
" كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :
مِنْ سَرَّهْ ضَرْبٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ ... بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ .
فَلَايَاتِ مَأْسَدَةٍ تُسَنَّ سَيُوفُهَا ... بَيْنَ المَذَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ
الْخَنْدَقِ والمَعْمَعَةُ : السَّيْرُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَقَدْ مَعْمَعُوا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : المَعْمَعَةُ الدَّمَشَقَةُ وَهُوَ الْعَمَلُ فِي عَجَلٍ .
والمَعْمَعَةُ : الْإِكْثَارُ مِنْ قَوْلٍ : مَعٌ وَقَدْ مَعْمَعَ فَهُوَ مُمَعْمِعٌ .
وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ وَالْقِتَالِ : مَعْمَعَةٌ وَلَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : صَوْتُ
المُقَاتِلَةِ والثَّانِي : اسْتِعَارُ نَارِهَا .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : المَعْمَعَةُ : أَنْ تَحْلُبَ السَّمَاءُ المَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ
فَتَقْشِرَهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ المَطَرُ دُفْعَةً وَاحِدَةً .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونُ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّسَامِيْرُ
والمَعَامِعُ وَهِيَ : شِدَّةُ الحُرُوبِ والجِدِّ فِي الْقِتَالِ وَ : هَيْجُ الْفِتَنِ
وَالْعِظَائِمِ وَمَيْلُ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ وَتَطَالُفُهُمْ وَتَمَيُّزُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ وَتَحَزُّبُهُمْ أَحْزَابًا لَوْ قُوعِ الْعَصَبِيَّةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ
النَّارِ وَهِيَ سُرْعَةُ تَلَاهُفِهَا وَهَذَا مَثَلٌ قَوْلِهِمْ : الْآنَ حَمِيَ الْوَطَيْسُ
ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا
لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ لَا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ فَتَأَمَّلْ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ قَالَ لَبِيدٌ :
" إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَةِ وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ كَمَعْمَانِيٍّ قَالَ :
" يَوْمٌ مِنَ الْجَوَزَاءِ مَعْمَعٌ شَمْسٌ مَقَعٌ .
الْمَقْعُ كَالْمَنْعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ الْمَعْقُ وَالْفَصِيلُ
يَمْقَعُ أُمَّةٌ : إِذَا رَضَعَهَا .

وقالَ يُونُسُ : هُوَ شَرَّابٌ بِأَمْقُوعٍ وبَأَنْقُوعٍ بضمَّ قافٍهِمَا أَيُّ : أَنْزَلَهُ مُعَاوِدٌ لِلأَمْوَرِ بِأَتْرِيهَا حَتَّى يَبْدُلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ .
وَمُقْعَ بِشَيْءٍ كَعُنِي : رُمِيَ بِهِ هَكَذَا نَصُّ الْمُجْمَلِ وفي الصَّحاحِ مُقْعَ فُلَانٌ بِسَوْءَةٍ أَيُّ : رُمِيَ بِهَا زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعَتْهُ بَشَرٌّ وَلَقَعَتْهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

وقالَ الأَحْمَرُ : امْتَقَعَ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِهِ أَيُّ : ضَرَعَ أُمِّهِ : شَرِبَهُ أَجْمَعٌ وَكَذَلِكَ امْتَقَّهُ .

وقالَ الكِسَائِيُّ : يُقَالُ : امْتَقَعَ مَجْهُولًا : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ وَكَذَلِكَ : انْتَقَعَ وَابْتَقَعَ بِالنُّونِ والبَاءِ وبِالمِيمِ أَجْوَدُ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ بَدَلُ مِنْ نُونِ انْتَقَعَ .

والمَيْقَعُ كَحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصْبَةِ يأْخُذُ الفَصِيلَ يَقَعُ عَلَى الأَرْضِ فلا يَقُومُ حَتَّى يُنْزَحَرَ كَمَا فِي العُيَاقِبِ .
ملع .

المَلِيعُ كَأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : تَمْلَعُ فِيهَا المَطَايَا مَلَاعًا وَهُوَ سُرْعَةٌ سَيَرَهَا وَعَنْقَهَا قالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ B ه : .

وَأَرْضٌ قَدِ قَطَعَتْ بِهَا الهَوَاهِي ... مِنَ الجِنَّانِ سَرَبَخُهَا مَلِيعٌ وَقَالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ : .

رَأَيْتُ وَدُونَهُمْ هَضْبَاتٍ أَفْعَى ... حُمُولَ الحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا أَوِ السَّيِّ لَا زَبَابَاتَ بِهَا أَوِ الفَسِيحَةَ الواسِعَةَ البَعِيدَةَ المُسْتَوِيَّةَ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى المَلَاعِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا سُمِّيَ مَلِيعًا لِـمَلَاعِ الإِبِلِ فِيهَا وَهُوَ ذَهَابُهَا